

الدر المنثور

وأخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها " .

وأخرج البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه العطش والحر قال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده عليه زاده وطعامه وشرابه فافرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده " .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود Bه أنه سئل عن الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها قال : لا بأس به ثم قرأ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عتبة بن الوليد حدثني بعض الرهاويين قال : سمع جبريل عليه السلام خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام وهو يقول : يا كريم العفو فقال : له جبريل عليه السلام وتدري ما كريم العفو ؟ قال : لا يا جبريل .

قال : " أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة " .

وأخرج سعيد بن منصور والطبراني عن الأحنس قال : امترينا في قراءة هذا الحرف : ويعلم ما يفعلون أو تفعلون فأتينا ابن مسعود فقال : تفعلون .

وأخرج عبد بن حميد عن علقمة Bه أنه قرأ في حم عسق ويعلم ما تفعلون بالتاء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سلمة بن سيرة Bه قال : خطبنا معاذ Bه فقال : أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة وإني لأطمع أن يكون عامة من تنصبون بفارس والروم في الجنة فإن أحدهم يعمل الخير فيقول أحسنت بارك الله فيك أحسنت رحمك الله وإني يقول : ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله .

وأخرج ابن جرير من طريق قتادة عن أبي إبراهيم اللخمي في قوله : ويزيدهم من فضله قال يشفعون في إخوان إخوانهم